

فهرس الموضوعات

1مقدمة
10الفصل الأول: من الجات إلى المنظمة العالمية للتجارة
12المبحث الأول دورات الجات في تحرير التجارة الدولية
13المطلب الأول: التعريف بالجات، أهدافها
14الفرع الأول: الطبيعة القانونية للجات
14أولاً: الجات ليست منظمة دولية
141-الاتفاقية الدولية أساس نشأة المنظمة الدولية
152-الإرادة الذاتية المستقلة للمنظمة
15ثانياً: الجات معاهدة دولية
16أ- أن يكون الاتفاق بين أشخاص القانون الدولي
16ب- وجوب أصباغ المعاهدة الدولية في وثيقة مكتوبة
16ج- تسمية الاتفاق الدولي
17الفرع الثاني: الأهداف العامة للجات
18أولاً: رفع مستوى المعيشة
19ثانياً: السعي لتحقيق مستويات التوظيف الكامل للدول الأعضاء
19ثالثاً: الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية
20المطلب الثاني: مبادئ الجات
20الفرع الأول: مبدأ الدولة الأكثر رعاية (مبدأ الدولة الأولى بالرعاية)
21أولاً: تطبيقات المبدأ
22ثانياً: استثناءات للمبدأ
22أ- الترتيبات الإقليمية لتحرير التجارة
23ب-ترتيبات التبادل التجاري بين الدول النامية
23ج-ترتيبات لحماية الصناعات الوليدة في البلدان النامية
24د-التفضيلات التجارية الممنوحة للدول النامية
25الفرع الثاني: مبدأ التخفيضات الجمركية لمتبادلة

25	أولاً: تخفيض وتثبيت حقوق الجمارك.....
27	ثانياً: إزالة الحضر الكمي على الصادرات والواردات.....
28	الفرع الثالث: مبدأ الشفافية.....
30	الفرع الرابع: مبدأ المعاملة الوطنية.....
32	المبحث الثاني: الجات إطار للتفاوض لتخفيف وإزالة القيود على التجارة.....
33	المطلب الأول: مفاوضات تخفيض التعريفات الجمركية.....
34	الفرع الأول: جولة جنيف 1947.....
34	الفرع الثاني: جولة أنسي سنة 1949.....
35	الفرع الثالث: جولة تركاي (1950-1951).....
36	الفرع الرابع: جولة جنيف للمفاوضات (1955-1956).....
38	الفرع الخامس: مفاوضات جولة ديون (1960-1961).....
38	المطلب الثاني: مفاوضات تحرير التجارة الدولية.....
39	الفرع الأول: جولة كندي (1964-1967).....
41	الفرع الثاني: جولة طوكيو.....
46	المبحث الثالث: جولة أروجواي التفاوضية.....
47	المطلب الأول: نتائج دورة أروجواي من حيث النفاذ إلى الأسواق.....
50	الفرع الأول: السلع غير الزراعية.....
50	الفرع الثاني: السلع الزراعية.....
52	الفرع الثالث: النسيج والألبسة.....
54	المطلب الثاني : أهم اتفاقيات دورة الأروجواي المتعلقة بقطاع الجمارك.....
54	الفرع الأول: اتفاقيات المتعلقة بعناصر البضاعة إدارة الجمارك.....
55	أولاً : اتفاقيات تطبيق الإجراءات التعريفية.....
55	1- اتفاق مكافحة الإغراق.....
59	2- اتفاق الدعم والإجراءات التعويضية.....
62	3- اتفاق الوقاية.....
67	ثانياً: اتفاق (التقييم الجمركي) تطبيق المادة VII من جات 1994.....

73	ثالثا: اتفاق قواعد المنشأ.....
77	الفرع الثاني: اتفاقيات أخرى متعلقة بالبضاعة لدى الجمارك.....
77	أولا: اتفاق الفحص قبل الشحن.....
81	ثانيا: الاتفاقية الخاصة بحقوق الملكية الفكرية.....
94	المبحث الرابع: النظام القانوني للمنظمة العالمية للتجارة.....
95	المطلب الأول: هيكل المنظمة العالمية للتجارة.....
96	الفرع الأول: المؤتمر الوزاري La conférence ministérielle.....
96	أولا: تشكيل المؤتمر الوزاري.....
108	ثانيا: اختصاصات المؤتمر الوزاري.....
109	أ- الاختصاص بمنح العضوية.....
110	ب- الاختصاص في تعديل اتفاقية مراكش والاتفاقيات التجارية المتعددة الأطراف.....
112	ج- الاختصاص بالإعفاء من التزام مفروض على أحد الأعضاء.....
114	د- الاختصاص الإداري.....
114	الفرع الثاني: المجلس العام Le conseil général.....
115	الفرع الثالث: الأمانة Le secrétariat.....
117	الفرع الرابع: جهاز تسوية المنازعات Organe de Règlement des Différend.....
118	أولا: تشكيلة واختصاصات جهاز تسوية المنازعات.....
120	ثانيا: قواعد إجراءات تسوية المنازعات.....
120	1- المشاورات.....
121	2- المساعي الحميدة، والتوفيق والوساطة.....
122	3- فريق التحكيم.....
123	4- جهاز الاستئناف.....
125	الفرع الخامس: آلية مراجعة السياسة التجارية.....
127	الفرع السادس: المجالس القطاعية المتخصصة.....
128	المطلب الثاني: أحكام إصدار القرارات والرقابة وحدود اختصاصات المنظمة العالمية للتجارة.....

129	الفرع الأول: أحكام إصدار القرارات في المنظمة.....
129	أولاً: قاعدة الإجماع.....
130	ثانياً: قاعدة الأغلبية.....
130	الفرع الثاني: أحكام الرقابة وحدود اختصاص منظمة العالمية للتجارة.....
131	أولاً: أنواع الرقابة.....
131	1- الرقابة السياسية.....
131	2- الرقابة التشريعية.....
132	3- الرقابة القضائية.....
133	4- الرقابة التنظيمية.....
133	ثانياً: حدود اختصاص منظمة التجارة العالمية.....
133	1- احترام سيادة كل دولة عضو.....
134	2- مبدأ المساواة.....
134	3- الالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء.....
135	خلاصة الفصل الأول.....
138	الفصل الثاني: آثار انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة على الجمارك....
143	المبحث الأول: خطوات انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة.....
144	المطلب الأول: أسباب وإجراءات انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة.....
144	الفرع الأول: وضعية الجزائر في عهد الجات.....
146	الفرع الثاني: أسباب طلب الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة.....
147	الفرع الثالث: تحضير مذكرة نظام التجارة الخارجية.....
149	الفرع الرابع: مفاوضات الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة.....
155	المطلب الثاني: عوائق الانضمام إلى المنظمة العامة للتجارة.....
156	الفرع الأول: الإجراءات المتخذة لتسهيل عملية الانضمام.....
156	أولاً: تعديل النصوص التشريعية.....
159	ثانياً: عقد اتفاق الشراكة مع الإتحاد الأوروبي.....

162 ثالثا: الانضمام إلى المنظمة الكبرى العربية للتبادل الحر
164 الفرع الثاني: الصعوبات التي تواجهها عملية الانضمام
166 المبحث الثاني: التأثير على العناصر المميزة للبضائع لدى الجمارك
170 المطلب الأول: التأثير على التعريفات الجمركية
170 الفرع الأول: مفهوم التعريفات الجمركية Tarif Douanier
172 الفرع الثاني: التعريفات الجمركية أداة لتحرير التجارة
176 الفرع الثالث: وسائل حماية الإنتاج الوطني
178 الفرع الرابع: محدودية فاعلية تدابير الحماية للإنتاج الوطني
182 المطلب الثاني: التأثير على القيمة لدى الجمارك
182 الفرع الأول: مفهوم القيمة لدى الجمارك valeur en douane
184 الفرع الثاني: نظام التقييم الجمركي للمنظمة العالمية للتجارة
189 الفرع الثالث: التدابير الضرورية للتحكم في موضوع القيمة
190 المطلب الثالث: التأثير على منشأ البضاعة L'Origine des marchandises
191 الفرع الأول: قواعد المنشأ غير التفضيلي للبضاعة
193 أولا: مفهوم المنشأ غير التفضيلي وأهميته: Origine non préférentielle
194 ثانيا: مفهوم "المصدر" "Provenance"
195 الفرع الثاني: قواعد المنشأ التفضيلي للبضاعة
194 أولا: المنشأ التفضيلي في إطار اتفاق الشركة الجزائرية- الاتحاد الأوروبي
199 ثانيا: المنشأ التفضيلي في إطار اتفاق التبادل الحر العربية
205 المبحث الثالث: تسهيل الإجراءات الجمركية
209 المطلب الأول: تبسيط وتيسير الإجراءات الجمركية
210 الفرع الأول: أحكام عبور البضائع حدود الإقليم الجمركي
211 أولا: إنشاء الموانئ الجافة
213 ثانيا: تبسيط وتخفيف شكليات التصريح
214 الفرع الثاني: تسهيلات في مجال التصريح بالبضاعة
214 أولا: السماح بإلغاء التصريح

215ثانيا: تسهيلات في مجال تفتيش البضائع و دفع الحقوق والرسوم.....
217ثالثا: دور الإعلام الآلي في تسهيل الجمركة.....
220المطلب الثاني: ترشيد الرقابة الجمركية.....
221 الفرع الأول: إجراء الرواق الأخضر Circuit vert.....
221 أولا: شروط هذا النظام.....
222 ثانيا: تقييم نظام الرواق الأخضر.....
223 الفرع الثاني: تكريس الرقابة اللاحقة.....
223 أولا: التكريس الضمني للرقابة اللاحقة.....
226 ثانيا: التكريس الصريح للرقابة اللاحقة.....
229 الفرع الثالث: إجراءات لترشيد الرقابة الجمركية.....
230 أولا: نظام قيم المجالات valeurs fourchettes.....
230 ثانيا: إجراء التفتيش قبل الشحن.....
233 ثالثا: حماية الملكية الفكرية.....
241 المبحث الرابع: تحديث إدارة الجمارك.....
244 المطلب الأول: إعادة النظر في التشريع والتنظيم وهيكل إدارة الجمارك.....
246 الفرع الأول: تدعيم التسهيلات.....
246 أولا: الإجراءات التي تهدف إلى تقليص أجل الجمركة.....
247 ثانيا: الإجراءات الكفيلة بتخفيض الأعباء المالية وتحفيز الشركات المصدرة.....
248 الفرع الثاني: التحكم في عناصر الضريبة الجمركية ورقابة الامتيازات.....
249 المطلب الثاني: إعادة النظر في تنظيم إدارة الجمارك.....
251 الفرع الأول: إعادة هيكلة إدارة الجمارك.....
251 أولا: نحو تخصص المصالح المركزية.....
255 ثانيا: تدعيم الرقابة الداخلية le contrôle interne.....
257 الفرع الثاني: تحسين الخدمة العمومية.....
258 أولا: ترقية العلاقة مع مستخدم مرفق الجمارك.....
259 1- التزام الإدارة بإعلام المستخدمين.....

2612- تكريس حق الطعن.....
263ثانيا: ترقية الشراكة مع المتعاملين الاقتصاديين.....
267أ- التكريس الضمني لصفة المتعامل الاقتصادي المعتمد.....
268ب- التكريس الصريح لصفة المتعامل الاقتصادي المعتمد.....
2691- شروط منح صفة المتعامل الاقتصادي المعتمد.....
2712- مزايا المتعامل الاقتصادي المعتمد.....
273خلاصة الفصل الثاني.....
275خاتمة.....
283قائمة المراجع.....
297فهرس الموضوعات.....

ملخص

تعد المنظمة العالمية للتجارة من المنظمات الدولية التي ازدادت أهمية منذ نشأتها إلى يومنا هذا وأصبح الانضمام إليها من المسائل التي تهتم الدول في الوقت المعاصر.

كان وما زال الهدف الأساسي للنظام التجاري المتعدد الأطراف هو تحرير التجارة عبر إزالة القيود التعريفية وغير التعريفية وما زاد إنشاء المنظمة إلى تدعيما وتوحيدا للقواعد القانونية الجمركية الحاكمة لحركة البضائع من تعريفه وقيمة ومنشأ البضاعة وكذا حماية الملكية الفكرية.

يلتزم الأعضاء بهذه الأحكام بمجرد انضمامها إلى هذه المنظمة، بل أنه بمجرد تقديم طلب الانضمام، أصبح قانونها ذا تأثير على القانون الداخلي.

قدمت الجزائر طلب الانضمام إلى الجات منذ 1987 وتبنت مبدأ حرية التجارة، وتم تكريس أحكام قانون المنظمة العالمية للتجارة في القانون الجمركي، أملى ضرورة اتخاذ تدابير للتوفيق بين تسهيل التبادلات وضرورة الرقابة الجمركية الرقابة المخولة لإدارة الجمارك.

أدى ذلك التوفيق إلى إعادة هيكلة إدارة الجمارك وتبني أساليب حديثة للرقابة على البضائع وتحديث مصالحها.

Résumé

L'OMC est l'une des organisations internationales dont l'importance ne cesse de s'accroître depuis sa création à nos jours. L'adhésion à cette organisation devient un sujet d'actualité intéressant les Etats contemporains.

La libéralisation et le démantèlement des obstacles tarifaires et non tarifaires fut et demeure l'objectif du système commercial multilatéral du GATT, la création de cette organisation a permis d'unifier et de renforcer les règles régissant le commerce des marchandises, notamment, le tarif, la valeur, l'origine et la propriété intellectuelle, caractéristiques essentielles de la marchandise en douane.

L'obligation faite aux membres de l'OMC de se conformer à ces règles, dès l'adhésion, voire, aussitôt la demande d'adhésion formulée, évoque l'impact de ces dispositions sur le droit interne.

L'Algérie a formulé la demande d'adhésion au GATT depuis 1987, aussi il a adopté le libre échange et les dispositions de l'OMC dans le droit douanier ce qui a impliqué la prise de mesures visant à concilier la facilitation des échanges et la nécessité du contrôle dévolu à l'administration des douanes. Une telle conciliation a donné lieu à une réorganisation de ses services, l'adoption de nouveaux instruments de contrôle et la modernisation de l'administration des douanes algériennes.